

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم صدقية عناصر الجواب المتوصل بها من طرف مصالح بريد المغرب بشأن وكالة البريد بنك بركين بإقليم جرسيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه سبق لي أن وجهت إليكم سؤالاً حول إعادة فتح الوكالة البريدية لمركز جماعة بركين بإقليم جرسيف، وتوصلت بجوابكم تحت رقم 1023 وتاريخ 04 يوليوز 2023، - مشكورين على ذلك -.

وحيث من العناصر المتوصل بها في هذا الجواب، من طرف إدارة بريد المغرب، والتي تؤكد عدم جدتها في التعاطي مع هذا النوع من الأعمال الرقابية، نجد على سبيل المثال، قولها أنه "منذ تاريخ الإغلاق المؤقت للوكالة وحسب برنامج مسطر تم وضع وكالة متنقلة للبريد بنك رهن إشارة الساكنة كل يوم خميس، والذي يصادق السوق الأسبوعي للمنطقة من أجل الاستجابة لمتطلباتهم ولتلبية حاجياتهم"، والحال أن هذه العملية لم تستمر، إذ توقفت في الأسابيع الأولى، كما أن السوق الأسبوعي لبركين هو يوم الأربعاء وليس يوم الخميس. وقولها "أن الجماعة المذكورة تتوفر على وكالة بريدية - الصباب -، حيث يشرف عليها مسير يقوم بإيصال الرسائل إلى قيادة بركين، كما يضع رهن إشارة الساكنة في نفس الوكالة الرسائل العادية والمسجلة الموجهة إليهم"، والحال أن جماعة الصباب مستقلة عن جماعة بركين، وأن المسافة الفاصلة بين مركزي الجماعتين حوالي 60 كلم، بل الأكثر من ذلك، أن دواوير بني مقبل التابعة لجماعة بركين، تبعد عن مركز الجماعة بحوالي 59 كلم، وعن مركز جماعة الصباب بحوالي 119 كلم، مما يعني أن التوجه لتسلم رسالة عادية من وكالة الصباب يتطلب من المواطن رحلة سفر شاقة، خاصة مع صعوبة التضاريس، والمسلك الطرقي الذي يربط بين الجماعتين. وقولها كذلك، "أن جماعة بركين لا تتوفر على الشروط الأساسية للتوزيع البريدي من تسمية للشوارع وترقيم للآزقة والمنازل"، فهذا غير مقبول ذكره في جماعة ذات طبيعة قروية، في جبال الأطلس المتوسط الشرقي، خاصة أن الجماعات ذات الطبيعة القروية ببلادنا تعتمد في معظمها على تسمية الدواوير والمداشر والقصور فقط.

وحيث أن عناصر جواب إدارة بريد المغرب على السؤال المشار إليه غير جدية، وهو ما يتطلب التدخل لديهم قصد حثهم على القيام بالمتعين، اعتباراً لكون وكالة بركين ذات أبعاد اجتماعية محضة، وفي فصل الشتاء تتخذ أبعاداً أمنية، ترتبط بسلامة المواطنين والمواطنات، إذ أن التنقل خارج جماعة بركين من أجل الحصول على خدمة بريدية بسيطة، قد يجعل حياتهم في خطر بسبب تساقط الثلوج، وانقطاع المسلك الطرقي.

وحيث أن التوجه الاجتماعي والأمني أولى من الحديث عن ضعف حركة البريد في منطقة بركين.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل حث مصالح بريد المغرب على تقديم عناصر الجواب ذات مصداقية بشأن وكالة البريد بنك "بركين" بإقليم جرسيف؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل إعادة فتح وكالة البريد بنك "بركين"؟
- ومتى سيتم ذلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز